

## تفسير البحر المحيط

@ 236 @ غَيْرَ تَخْسِيرٍ \* وَيَا قَوْمِ هَٰذَا نِقَاطَةُ اللَّامِ لَكُمْ ءَايَةً  
فَذَرُوهُمَا تَأْكِيلٌ فِئَا رَضِ اللَّامِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذَكُمْ  
عَذَابٌ قَرِيبٌ \* فَعَقَرُوهُمَا وَقَالَ تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
ذَٰلِكَ وَعَدُّ غَيْرٍ مَّكَذُوبٍ \* فَلَمَّآ جَاءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا صَالِحًا  
وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ بِرَحْمَةٍ مِّنَّا وَمِن خِزْيِ يَوْمِئِذٍ إِنَّ  
رَبَّكَ هُوَ الثَّقَوِيُّ الْعَزِيزُ \* وَأَخَذَ الَّذِينَ ظَلَمُوا الصَّيْحَةَ  
فَأَصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَاثِمِينَ \* كَأَن لَّمْ يَغْنَوْا فِيهَا أَلَا إِنَّ  
تَمُودَ كَفَرُوا رَبَّهُمْ أَلَا بُعِدًا لِّئْتَمُودَ \* وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلُنَا  
إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى قَالُوا سَلَامًا قَالَ سَلَامٌ وَمَا لِي بِمَن آتَى  
بِعِجْلٍ حَنِيفٍ \* فَلَمَّآ رَأَىٰ أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَرَ بِهِمْ  
وَأَوَّجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً قَالُوا لَا تَخَفْ إِنَّا أُرْسِلْنَا إِلَيْكَ  
لِنُوطٍ \* وَأَمْرٌ أُنزِلُ قَائِمَةٌ فَضَحِكَا فَيَشْهَرُونَ نَاهَا بِالْإِسْحَاقِ  
وَمِن رَّآءِ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ \* قَالَتْ يَا وَيْلَتَا ءَأَلِدُ وَأَنَا عَجُوزٌ  
وَهَٰذَا بَعْلِي شَيْخًا إِنَّ هَٰذَا لَشَيْءٌ عَجِيبٌ \* قَالُوا أَتَعْجَبِينَ  
مِنَ أَمْرِ اللَّامِ رَحِمَتُ اللَّامِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ  
إِنزَّاهُ حَمِيدٌ مُّجِيدٌ \* فَلَمَّآ ذَهَبَ عَنَ إِبْرَاهِيمَ الرَّسْوَعُ وَجَاءَتْهُ  
الْبُشْرَى يُجَادِلُنَا فِي قَوْمِ لُوطٍ \* إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ  
مُّنِيبٌ \* يَا إِبْرَاهِيمُ أَعْرِضْ عَن هَٰذَا إِنزَّاهُ قَدْ جَاءَ رَبَّكَ  
وَإِنزَّاهُ آتِيهِمْ عَذَابٌ غَيْرُ مَرْدُودٍ \* وَلَمَّآ جَاءَتْ رُسُلُنَا لُوطًا  
سَيِّئًا بِهِمْ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا وَقَالَ هَٰذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ \* وَجَاءَهُ  
قَوْمُهُ يُهْرَعُونَ إِلَيْهِ وَمِن قَبْلُ كَانُوا يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ قَالَ  
يَا قَوْمِ هَٰؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تُخْزُونِ  
فِي ضَيْفِي أَلَيْسَ مِنْكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ \* قَالُوا لَقَدْ عَلِمْتُمَا لَنَا  
فِي بَنَاتِكُمْ مِنْ حَقٍّ وَإِنزَّاهُ لَتَعْلَمُ مَا نُرِيدُ \* قَالَ لَوْ أَن لِّي  
بِكُمْ قُوَّةٌ أَوْ بِلِي رُكْنٍ شَدِيدٍ \* قَالُوا يَا لُوطُ إِنزَّاهُ رُسُلُ  
رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرَبْ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ السَّيْلِ وَلَا  
يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرًا تَكْ إِنزَّاهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ

إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ \* فَلَا مَسَّ جَاءَ -  
أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَلَيْنَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْنَهَا حِجَارَةً مِّنْ  
سَجِّيلٍ مِّنْ نُجُودٍ \* مَسْوَ مَمَّةً عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ  
بَرِيدٍ { ( \$ < 7 ! .

الصيحة : فعلة للمرة الواحدة من الصياح ، يقال : صاح يصبح إذا صوت بقوة . حذت  
الشاة أحذها حنذا شويتها ،